

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب

عبدالمملك راشد الطيار

الرقم الجامعي /

241001202

تحت إشراف /

دعبدالرحيم نادر

2026م

قائمة المحتويات

المقدمة	Error! Bookmark not defined.....
أهمية أخلاقيات البحث العلمي	Error! Bookmark not defined.....
المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي	Error! Bookmark not defined.....
القضايا الأخلاقية في البحث العلمي	Error! Bookmark not defined.....
القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث	Error! Bookmark not defined.....
التطبيق العملي على موضوع البحث	Error! Bookmark not defined.....
الخاتمة	Error! Bookmark not defined.....
المراجع:	Error! Bookmark not defined.....

المقدمة

مفهوم أخلاقيات البحث العلمي

تمثل أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ والقيم التي تضبط سلوك الباحث خلال تنفيذ الدراسة العلمية، وتساعد على الالتزام بالمعايير المهنية التي تضمن نزاهة العمل البحثي وجودة نتائجه. وتُعد الأخلاقيات عنصرًا أساسيًا في جميع التخصصات العلمية، خاصة في الدراسات التي تعتمد على جمع البيانات من الأفراد أو المؤسسات. وفي مجال إدارة المخاطر في المشاريع السكنية، تكتسب الأخلاقيات البحثية أهمية خاصة نظرًا لاعتماد الباحث على آراء العاملين في المشاريع والمهندسين ومديري المشاريع وأصحاب المصلحة.

وتسهم أخلاقيات البحث في تنظيم العلاقة بين الباحث والمشاركين، كما تضمن احترام حقوق الأفراد والمحافظة على سرية أن (Resnik, 2020) البيانات وتقديم النتائج بصورة موضوعية بعيدًا عن التحيز أو المصالح الشخصية. ويؤكد ريسنيك (الالتزام بالأخلاقيات البحثية يعد أساسًا لإنتاج معرفة علمية موثوقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وحل المشكلات الواقعية).

أهداف أخلاقيات البحث العلمي

تهدف أخلاقيات البحث العلمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تدعم جودة الدراسات العلمية وتعزز الثقة في نتائجها، ومن أهم هذه الأهداف:

حماية حقوق المشاركين في الدراسة وضمان عدم تعرضهم لأي ضرر مادي أو معنوي.

المحافظة على سرية المعلومات المتعلقة بالمشاريع السكنية أو الجهات المشاركة.

تعزيز الصدق والأمانة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

الحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات.

دعم الثقة بين الباحث والمؤسسات والأفراد المشاركين في الدراسة.

المساهمة في إنتاج نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تحسين إدارة المخاطر بالمشاريع السكنية.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعزيز موثوقية نتائج الدراسة

ترتبط جودة الدراسات المتعلقة بإدارة المخاطر بدرجة التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية. فعندما يتم جمع البيانات وتحليلها بطريقة سليمة وشفافة، تصبح النتائج أكثر دقة وقابلية للاعتماد عليها في تطوير الممارسات الإدارية وتحسين أداء المشاريع السكنية.

حماية المشاركين في الدراسة

قد تتناول الدراسة معلومات تتعلق بالمخاطر التشغيلية أو المالية أو الإدارية داخل المشاريع السكنية، وهي معلومات قد تكون حساسة بالنسبة للمؤسسات أو الأفراد. لذلك فإن المحافظة على السرية واحترام خصوصية المشاركين تمثل جانباً أساسياً من المسؤولية الأخلاقية للباحث.

تعزيز الثقة بين الباحث والمشاركين

عندما يدرك المشاركون أن بياناتهم ستستخدم للأغراض العلمية فقط، فإنهم يكونون أكثر استعداداً لتقديم معلومات دقيقة وصادقة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة النتائج.

خدمة قطاع المشاريع السكنية

تسهم نتائج الدراسات المتعلقة بإدارة المخاطر في تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع السكنية وتقليل احتمالات الفشل والخسائر. ولذلك فإن الالتزام بالأخلاقيات يضمن أن تكون هذه النتائج مبنية على أسس علمية سليمة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات المستقبلية.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

الأمانة العلمية

مفهوم الأمانة العلمية

تعني الأمانة العلمية التزام الباحث بتوثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في الدراسة وعدم نسبة أفكار أو نتائج الآخرين إلى نفسه. كما تشمل عرض البيانات والنتائج كما تم التوصل إليها دون تعديل أو تحريف.

مثال: عند الاستعانة بنماذج إدارة المخاطر أو الدراسات السابقة المتعلقة بالمشاريع السكنية، يجب توثيقها وفق الأسلوب العلمي المعتمد.

النزاهة

مفهوم النزاهة

تشير النزاهة إلى التزام الباحث بالسلوك المهني والأخلاقي في جميع مراحل الدراسة وعدم السعي إلى التأثير على النتائج أو توجيهها لخدمة أهداف شخصية أو مؤسسية.

مثال: إذا أظهرت نتائج الدراسة ضعف تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في بعض المشاريع السكنية، فيجب عرض هذه النتائج كما هي دون إخفائها.

الموضوعية

مفهوم الموضوعية

الموضوعية تعني الاعتماد على البيانات والأدلة الواقعية عند تحليل النتائج وتفسيرها، وعدم السماح للآراء أو التوقعات الشخصية بالتأثير على الاستنتاجات النهائية.

مثال: تحليل جميع استجابات المشاركين بصورة متساوية بغض النظر عن مناصبهم أو الجهات التي يمثلونها.

السرية

مفهوم السرية

يقصد بالسرية حماية البيانات التي يتم الحصول عليها من المشاركين أو المؤسسات وعدم الإفصاح عنها إلا في حدود ما تقتضيه الدراسة.

مثال: استخدام رموز أو أرقام بدلاً من أسماء المشاركين أو أسماء الشركات في قواعد البيانات والتقارير النهائية.

الموافقة المستنيرة

مفهوم الموافقة المستنيرة

الموافقة المستنيرة تعني حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد تزويدهم بمعلومات كافية حول أهداف الدراسة وطبيعة مشاركتهم وحقوقهم خلال البحث.

مثال: تزويد المشاركين بنموذج يوضح أهداف الدراسة المتعلقة بإدارة المخاطر في المشاريع السكنية قبل تعبئة الاستبيان.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي

يحدث الانتحال العلمي عندما يستخدم الباحث أفكاراً أو نصوصاً أو نتائج منشورة سابقاً دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية، مما يعد مخالفة لحقوق الملكية الفكرية.

مثال: نسخ أجزاء من دراسة حول إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية وإدراجها في البحث دون توثيق المصدر.

تزوير البيانات

يقصد به اختلاق بيانات غير حقيقية أو تعديل البيانات الأصلية بهدف الوصول إلى نتائج محددة.

مثال: إضافة استبيانات غير حقيقية لزيادة عدد أفراد العينة وتحقيق نتائج إحصائية مرغوبة.

التحيز

قد يظهر التحيز عند اختيار عينة الدراسة أو تفسير النتائج بطريقة تدعم وجهة نظر الباحث المسبقة.

مثال: التركيز على مشاريع ناجحة فقط وإهمال المشاريع التي واجهت مشكلات في إدارة المخاطر.

انتهاك الخصوصية

يتمثل في الكشف عن بيانات المؤسسات أو المشاركين دون الحصول على موافقتهم.

مثال: نشر معلومات تتعلق بأداء مشروع سكني معين يمكن من خلالها التعرف على الجهة المالكة أو المنفذة.

تضارب المصالح

ينشأ تضارب المصالح عندما يكون لدى الباحث أو الجهة الممولة مصالح قد تؤثر في موضوعية الدراسة.

مثال: قيام شركة تطوير عقاري بتمويل الدراسة ومحاولة التأثير على النتائج المتعلقة بإدارة المخاطر لديها.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

لجان أخلاقيات البحث العلمي

تتولى لجان أخلاقيات البحث مراجعة الدراسات قبل تنفيذها للتأكد من توافقها مع المعايير الأخلاقية المعتمدة، وضمان حماية المشاركين وتقليل المخاطر المحتملة عليهم.

APA معايير

في تنظيم عملية التوثيق العلمي وحماية حقوق الملكية الفكرية، كما تساعد الباحثين على تجنب الانتحال APA تساهم معايير العلمي وتعزيز النزاهة الأكاديمية.

المعايير الدولية لأخلاقيات البحث

تشدد المعايير الدولية على ضرورة احترام حقوق المشاركين، والحصول على الموافقة المستنيرة، وضمان سرية المعلومات، وتقليل المخاطر المرتبطة بالمشاركة في الدراسات البحثية.

أهمية الالتزام بالقواعد الأخلاقية

يساعد الالتزام بالقواعد الأخلاقية على رفع جودة البحوث العلمية وتعزيز الثقة في نتائجها، كما يدعم إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسات في تطوير السياسات والممارسات المتعلقة بإدارة المخاطر في المشاريع السكنية.

التطبيق العملي على موضوع البحث

في هذه الدراسة المتعلقة بأثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع السكنية، سيتم الالتزام بجميع المعايير الأخلاقية خلال مراحل البحث المختلفة. وسيتم إبلاغ المشاركين بأهداف الدراسة وطبيعة مشاركتهم والحصول على موافقتهم قبل جمع البيانات. كما سيتم التأكيد على أن المشاركة اختيارية ويمكن الانسحاب منها في أي وقت دون أي آثار سلبية.

وسيتم الحفاظ على سرية جميع المعلومات المتعلقة بالمشاريع السكنية أو المؤسسات المشاركة من خلال استخدام رموز تعريفية بدلاً من الأسماء الحقيقية. كما ستُحفظ البيانات في ملفات آمنة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وعند تحليل البيانات، سيتم الالتزام بالموضوعية الكاملة وعرض النتائج كما تم التوصل إليها دون حذف أو تعديل أو انتقاء احتراماً لحقوق الملكية الفكرية وتعزيزاً للنزاهة APA للنتائج. كما سيتم توثيق جميع المراجع والدراسات السابقة وفق معايير العلمية.

الخاتمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي عنصرًا أساسيًا لضمان جودة الدراسات الأكاديمية وموثوقية نتائجها، خاصة في الدراسات التي تتناول إدارة المخاطر في المشاريع السكنية. وقد أوضحت المناقشة أن الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يساهم في حماية حقوق المشاركين وتعزيز الثقة في نتائج البحث.

كما تبين أن العديد من القضايا الأخلاقية، مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات والتحيز وتضارب المصالح، قد تؤثر سلبًا في جودة الدراسات إذا لم يتم التعامل معها بصورة صحيحة. لذلك فإن الالتزام بالمعايير واللوائح الأخلاقية لا يمثل مجرد متطلب أكاديمي، بل يعد مسؤولية علمية ومهنية تساهم في إنتاج معرفة موثوقة تدعم تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين نجاح المشاريع السكنية.

المراجع العربية

١. أبو علام، رجاء محمود. (2021). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
٢. العساف، صالح بن حمد. (2020). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.
٣. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2022). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية

1. Beauchamp, T. L., & Childress, J. F. (2019). *Principles of biomedical ethics* (8th ed.). Oxford University Press
2. Bryman, A. (2016). *Social research methods* (5th ed.). Oxford University Press
3. Kumar, R. (2019). *Research methodology: A step-by-step guide for beginners* (5th ed.). Sage Publications
4. Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2022). *Responsible conduct of research* (4th ed.). Oxford University PPress.
5. American Educational Research Association, American Psychological Association, & National Council on Measurement in Education. (2018). *Standards for educational and psychological testing*. American Educational Research Association